

## «على مسئوليتي».. من السلع المخفضة والنقل الأخضر إلى كنوز السكري ودعم ذوي الهمم: جهود الدولة لخدمة المواطن والتنمية الشاملة

الفثائيات ~ الؤميس 18 ءيسمبر 2025



### ملؤص الؤلة:

شهدت الؤلة برنامؤ على مسئوليتي ءغطية موسعة لعدد من الملفات الاقتصادية والؤدمية والؤنمية التي ءمس حياة المواطن بشكل مباشر؁ في إطار استعراض جهود الدولة للؤخفيف من الأعباء المعيشية وءعزيز مسارات الؤنمية المستدامة وءعم الفئات الأولى بالرعاية. وءناولت الؤلة الؤوسع في منافذ بيع السلع الغذائية المخفضة؁ عقب افتتاح وزير الؤمين ومحافظة الجيزة فرعاً جءيذاً داخل مءينة الإنتاج الإعلامي؁ لؤوفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة وجودة ملائمة؁ في خطوة ءعكس الؤءؤل الإيجابي للدولة لضبط الأسواق؁ مع الإشادة بالاستجابة السريعة لمطلب مد ساعات العمل ءتى 11 مساءً بما يلبي اءتياجات العاملين.

وسلط البرنامج الضوء على الؤؤل الملحوظ في سلوك المواطنين ءجاه وسائل النقل الجماعي الؤديثة؁ ءي ء كشف أحمد موسى عن الإقبال المءزب على القطار الكهربائي الخفيف (LRT) والأؤوبيس الؤرءءي؁ وما أسفر عنه ذلك من ءؤفيف للضغط المروري وءقليل الانبعاثات. وأكء نجاح منظومة النقل الأخضر رغم ما واجهته من شائعات في بدايتها؁ موجهاً الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي والفريق كامل الوزير على ءنفيذ منظومة نقل مءكاملة وفق معايير عالمية.

وفي ملف الصناعة والاقتصاد؁ استعرضت الؤلة جولة رئيس الوزراء لافتتاح مصنع إنتاج الطلمبات الغاطسة بشركة قها للصناعات؁ وءوره في ءوطين الصناعة وءقليل الاستيراد وءعم مشروعات «حياة كريمة». كما ءناولت مؤشرات الاقتصاد الكلي وخطط ءفض الدين وءنمية الصادرات ءتى 2030؁ وءطوير الموانئ والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس؁ إضافة إلى ملف منجم السكري؁ ءي نفى أحمد موسى شائعات تهريب الذهب؁ مؤكداً العمل وفق منظومة رقابية صارمة؁ وءجم استفادة الدولة؁ وءاعياً إلى ءعظيم الاستفادة من الؤروات المعدنية في ظل ثقة الشركات العالمية بقطاع الؤعدين المصري.

مضامين الفقرة الأولى: منجم السكري.. ثروة قومية ءؤل رقابة صارمة ورسالة طمأنة للاستثمار

آصص الإعلامي أحمد موسى مساحة موسعة للءءيء عن كواليس زيارته الميدانية إلى منجم السكري؁ أكبر مناجم الذهب في مصر؁ مؤكداً أن البرنامج كان من أوائل المنصات التي انءقلت إلى موقع الإنتاج لكشف الؤقائق كاملة والرد على الشائعات المءارة ءول طبيعة العمل وءجم استفادة الدولة. وأوضح أن الزيارة جاءت في إطار الشفافية؁ لعرض آليات استخراج الذهب ونظم الرقابة والعوائد التي ءءل خزينة الدولة؁ مؤكداً بالأرقام استفادة مصر من الإءاوات ونصيبها من الأرباح والضرائب؁ نافياً بشكل قاطع شائعات تهريب الذهب؁ ومشدداً على أن الؤعامل يتم «بالجرام وليس بالطن» في جميع مراحل

## «على مسئوليتي».. من السلع المخفضة والنقل الأخضر إلى كنوز السكري ودعم ذوي الهمم: جهود الدولة لخدمة المواطن والتنمية الشاملة

الفصائل ~ الخميس 18 ديسمبر 2025

الإنتاج تحت إشراف جهات سيادية ورسمية.

وأشار موسى إلى أن منظومة الرقابة داخل المنجم تضم هيئة الثروة المعدنية والجمارك وأجهزة رقابية متعددة ونظاماً محاسبياً دقيقاً، ما يجعل أي تجاوزات أمراً مستحيلاً، إلى جانب تطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة، ومنظومات مراقبة إلكترونية شاملة. كما أكد توفير رواتب مجزية وتأمين صحي وبيئة عمل آمنة للعاملين، متطرقاً إلى حملات التشكيك التي استهدفت المنجم بعد 2011 ومحاولات ضرب الثقة في قطاع التعدين، مشدداً على نجاح الدولة في حماية المشروع واستمراره باعتباره ثروة قومية، ومطالباً بتحويل هيئة الثروة المعدنية إلى هيئة اقتصادية مستقلة لتعظيم الاستفادة من الثروات الطبيعية وجذب الاستثمارات.

التعدين والاستثمار.. قطاع واعد ورهان اقتصادي طويل الأجل

وفي محور متصل، أكد أحمد موسى أن وجود شركة عالمية بحجم «أنجلو جولد أشانتي» العاملة في منجم السكري يعكس الثقة التي باتت تحظى بها مصر في قطاع التعدين، نتيجة الاستقرار السياسي والتطور التشريعي وتحسن مناخ الاستثمار، موضحاً أن الذهب والفوسفات والمعادن النادرة تمثل ركيزة اقتصادية واعدة حال استغلالها بشكل علمي ومدروس، بما يحقق عوائد كبيرة ويوفر فرص عمل مستدامة وينمي المجتمعات المحيطة ويعزز سلاسل القيمة المضافة، مشدداً على أن ملف التعدين يجب أن يُدار كملف استراتيجي لا يقل أهمية عن الطاقة أو الصناعة، وأن كشف الحقائق ومواجهة الشائعات بالمعلومات عنصر أساسي لحماية الاستثمارات وتعظيم الاستفادة من ثروات مصر الطبيعية.

مضامين الفقرة الثانية: السلع الغذائية المخفضة.. استجابة سريعة وتخفيف مباشر للأعباء

افتتح وزير التموين والتجارة الداخلية، يرافقه محافظ الجيزة، فرعاً جديداً لبيع السلع الغذائية المخفضة داخل مدينة الإنتاج الإعلامي لتوفير السلع الأساسية بجودة مضمونة وأسعار أقل من الأسواق، بما يخفف الأعباء عن المواطنين والعاملين. وأوضح أحمد موسى أن المنفذ يضم تشكيلة متكاملة من السلع التموينية والاستهلاكية الخاضعة لرقابة صارمة، مؤكداً أن الخطوة تعكس دور الدولة في ضبط الأسواق. وخلال الحلقة، استجاب الوزير فوراً لمطالبة موسى بمد ساعات العمل، ليتم تشغيل المنفذ حتى الحادية عشرة مساءً، في خطوة اعتبرها موسى تعكس مرونة المؤسسات الرسمية وتفاعلها مع احتياجات المواطنين.

مضامين الفقرة الثالثة: القطار الكهربائي والأتوبيس الترددي يغيران خريطة الحركة اليومية

سلط الإعلامي أحمد موسى الضوء على التحول اللافت في سلوك المواطنين المروري، مؤكداً أن مشروعات النقل الجماعي الحديثة، وعلى رأسها القطار الكهربائي الخفيف (LRT) والأتوبيس الترددي، أصبحت خياراً أساسياً لشرائح واسعة من المواطنين، مع تزايد الإقبال عليها منذ بدء التشغيل. وأوضح أن كثيرين باتوا يتركون سياراتهم الخاصة ويعتمدون على هذه الوسائل للوصول إلى محطات المترو واستكمال تنقلاتهم، ما أسهم في تخفيف الضغط المروري وتقليل استهلاك الوقود والانبعاثات، مؤكداً نجاح منظومة النقل الأخضر رغم الشائعات التي رافقت بدايتها. وفي ختام حديثه، وجه موسى الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي والفريق كامل الوزير، مشدداً على أن الدولة تنفذ منظومة نقل متكاملة وفق معايير عالمية تضع المواطن في صدارة أولويات التنمية.

مضامين الفقرة الرابعة: توطین صناعة الطلمبات الغاطسة.. خطوة استراتيجية لتقليل الاستيراد وتسريع التنمية الريفية

تناولت الحلقة جولة مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، يرافقه الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النقل، والمهندس محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي، لتفقد وافتتاح مصنع إنتاج الطلمبات الغاطسة بشركة قها للصناعات بمحافظة القليوبية، وذلك في إطار توجه الدولة نحو توطین الصناعات الحيوية والاستراتيجية التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر.

وأوضح مدبولي أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي شددت على ضرورة توطین هذه الصناعة وتعميق التصنيع المحلي ونقل التكنولوجيا ورفع كفاءة المنتج المصري وفق المعايير الدولية، مؤكداً أن افتتاح المصنع يأتي ضمن خطة أشمل لدعم الصناعات الاستراتيجية وتقليل فجوة الاستيراد، مع توجيه الإنتاج لخدمة المشروعات القومية وعلى رأسها مبادرة «حياة كريمة»، بما يسهم في تسريع تنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحي وتحسين كفاءة البنية التحتية وجودة حياة المواطنين.

مضامين الفقرة الخامسة: خفض الدين وتنمية الصادرات على رأس أولويات الحكومة

## «على مسئوليتي».. من السلع المخفضة والنقل الأخضر إلى كنوز السكري ودعم ذوي الهمم: جهود الدولة لخدمة المواطن والتنمية الشاملة

في سياق استعراض الملفات الاقتصادية، تناولت حلقة برنامج «على مسئوليتي» تبسيطاً للدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بشأن أولويات الحكومة خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً أن خفض الدين المحلي والأجنبي يعد هدفاً استراتيجياً تسعى الدولة لتحقيقه في إطار إدارة رشيدة ومستدامة للموارد المالية، تضمن الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتعزيز قدرة الدولة على مواجهة التحديات العالمية. وأوضح أن الحكومة تعمل وفق رؤية متكاملة توازن بين الالتزامات المالية ومتطلبات التنمية، مشيراً إلى أن سياسات خفض الدين لا تنفصل عن خطط تحفيز النمو، بل تستهدف تقليل الأعباء التمويلية وإتاحة مساحة أكبر للإنفاق على القطاعات الإنتاجية والخدمية بما يخدم المواطن بشكل مباشر.

وأكد مدبولي أن تنمية الصادرات المصرية تمثل أحد المحاور الرئيسية لدعم الاقتصاد الوطني، من خلال خطة طموحة حتى عام 2030 تستهدف الوصول بحجم الصادرات إلى نحو 145 مليار دولار، عبر تعميق الصناعة الوطنية وزيادة نسبة المكون المحلي ورفع القدرة التنافسية للمنتجات المصرية.

و اختتم حديثه بالإشارة إلى أن تحقيق هذا الهدف يرتبط بتحسين مناخ الاستثمار، وتوفير بيئة تشريعية وتنظيمية محفزة، ودعم المصدرين، وتطوير البنية التحتية الصناعية واللوجستية، وعلى رأسها تطوير الموانئ المصرية خاصة ميناء السخنة، باعتباره مكملاً للمنطقة الصناعية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بما يخلق منظومة متكاملة للتصنيع والتخزين والتصدير، ويعزز جذب الاستثمارات الأجنبية، ويحقق نمواً اقتصادياً مستداماً، وزيادة موارد الدولة من العملة الصعبة، وتوفير فرص عمل حقيقية، وتحسين مستوى معيشة المواطنين على المدى الطويل.